

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[151] وفي بعض النصوص: حتى شبع المسلمون كلهم زاد ابن شهر آشوب: فلم يكن موضع للجلوس، فكان يشير الى الحائط، والحائط يبعد، حتى تمكنوا، فجعل يطعمهم بنفسه (1) وفي نص آخر: أنه (صلى الله عليه وآله) قال: هل دللتم على رجل يطعمنا أكلة؟ فدلوه على رجل، فذهب الى بيته. ولكنه كان في الخندق يعالج نصيبه، فأرسلت إليه امرأته، فأقبل يسعى، فذبح لهم جديا كان عنده فأكل منه عشرة، ثم ذهبوا، وجاء عشرة آخرون فأكلوا " ثم قام (صلى الله عليه وآله) ودعا لربة البيت، وسمت عليها، وعلى أهل بيتها (2) قضية أخرى فيها كرامة لرسول الله (صلى الله عليه وآله): وأرسلت أم متعب (أو أم عامر) الأشهلية بقعة فيها حيس (3) إلى _____ وراجع: تاريخ ابن الوردي ج 1 ص 161 والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 229 والاكتفاء للكلاعي ج 2 ص 161 واعلام الوري ص 90 والسيرة الحلبية ج 2 ص 233. وتاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 234 / 235 والختصر في اخبار البشر ج 1 ص 134 و 135 وعيون الاثر ج 2 ص 57 و 58 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 4 وحدائق الانوار ج 1 ص 53 و 212 وج 2 ص 592 (1) دلائل النبوة لابي نعيم ص 360 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 188 وراجع: الخرائج والجرائح ج 1 ص 154 و 155 والبحار ج 18 ص 32 حديث 25 والمناقب لابن شهر آشوب ج 1 ص 103 (2) السيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 193 / 194 والبداية والنهاية ج 4 ص 101 و 100 عن الطبراني، وراجع فتح الباري ج 7 ص 305 (3) الحيس: طعام متخذ من التمر والسمن، والدقيق والفتيت (*)
